

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع عشر : قال عليه السلام : .
- " ليس في الحوامل والعوامل ولا في البقرة المثيرة صدقة " .
- قلت : غريب بهذا اللفظ . وفي العوامل أحاديث : منها ما رواه أبو داود في " سننه " (1) من حديث زهير حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي قال زهير : وأحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهما درهم فذكر الحديث وقال فيه : وليس على العوامل شيء مختصر . ورواه الدارقطني مجزوما ليس فيه : قال زهير : وأحسبه قال ابن القطان في " كتابه " : هذا سند صحيح وكل من فيه ثقة معروف ولا أعني رواية الحارث وإنما أعني رواية عاصم انتهى كلامه . وهذا منه توثيق لعاصم ورواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق به مرفوعا ووقفه عبد الرزاق في " مصنفه " (2) فقال : أخبرنا الثوري ومعمّر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : ليس في العوامل البقر صدقة .
- حديث آخر : أخرجه الطبراني في " معجمه " . والدارقطني في " سننه " عن سوار بن مصعب عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس مرفوعا : ليس في البقر العوامل صدقة ورواه ابن عدي في " الكامل " وأعله بسوار ونقل تضعيفه عن البخاري والنسائي وابن معين . ووافقهم وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ انتهى .
- حديث آخر : أخرجه الدارقطني أيضا عن غالب بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا نحوه وغالب لا يعتمد عليه قال يحيى : ليس بثقة وقال الرازي : متروك .
- حديث في المثيرة : رواه الدارقطني في " سننه " (3) عن ابن جريج عن زياد بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر Bهم أن النبي عليه السلام قال : " ليس في المثيرة صدقة " انتهى . قال البيهقي C : في إسناده ضعف والصحيح موقوف انتهى . ووقفه عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر موقوفا .
- _____ .
- (1) أبو داود في " باب زكاة السائمة " ص 237 ، والدارقطني : ص 204 ، مجزوما فيها والبيهقي : ص 116 - ج 4 .
- (2) وابن أبي شيبة : ص 14 - ج 3 ، والدارقطني : ص 204 ، كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به وكذا في البيهقي : ص 116 - ج 4 .

(3) الدارقطني : ص 204 ، وقال الحافظ في " الدراية " : إسناده حسن وقال : أخرجه
عبد الرزاق موقوفا وهو أصح